

جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

”خزانة فضيلة الأستاذ سعيد بن ناصر بن حمود
السعدي (ت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)،
ودورها في الحفاظ على المخطوطات العُمانية“

إعرابو

د/ طالب بن علي بن سالم بن عيسى السعدي
قسم الفقه وأصوله، كلية العلوم الشرعية، سلطنة عمان

(العدد السابع والثلاثون)

(الإصدار الأول .. فبراير)

(١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م)

علمية - محكمة - ربع سنوية

الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

خزانة فضيلة الأستاذ سعيد بن ناصر بن حمود السعدي (ت ١٤١٩هـ -

١٩٩٨م)، ودورها في الحفاظ على المخطوطات العُمانية

طالب بن علي بن سالم بن عيسى السعدي

قسم الفقه وأصوله، كلية العلوم الشرعية، سلطنة عمان.

البريد الإلكتروني: talsadi@css.edu.com

الملخص:

يتناول البحث التعريف بخزانة عُمانية تراثية متنوعة العلوم، ويأتي في مقدمتها علوم الشريعة واللغة العربية والحكمة والفلك والطب، ألا وهي خزانة الفاضل سعيد بن ناصر بن حمود السعدي. ويرصد البحث عدد المخطوطات فيها، ويبين عناوينها، ويُقسّمها حسب اكتمالها وما أصابها من تلف ونقص ويذكر بعض التعليقات والتقييدات عليها. ويورد عددًا من الصكوك والوصايا والمراسلات القديمة. ويشير إلى أثرها ومدى الاستفادة منها مع تعريف مختصر لصاحب الخزانة وحرصه عليها. واشتمل البحث على مقدمة، ومطلبين، المطلب الأول فيه التعريف بالخزانة وصاحبها وما تحويه من مخطوطات، والمطلب الثاني ذكر نماذج من مخطوطات الخزانة، وأصى البحث أصحاب هذه الخزانات الأهلية أن يحافظوا عليها ويهتموا بها، ويتيحوا للباحثين والمطلعين زيارتها والاستفادة منها، وأوصى الجهات الحكومية بإيلاء هذه الخزانة وغيرها من الخزانات العُمانية مزيدًا من الاهتمام، وتوفير الدعم المادي والمعنوي لأصحابها حفظًا عليها، وصيانة لها، وأوصى القائمين على المكتبات الأهلية والمخطوطات الخاصة أن يولوا المخطوطات مزيدًا من الاعتناء، ويتيحوا للمختصين والمشتغلين بالتراث أن يطلعوا عليها لرصدها والاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: خزانة، مخطوط، وصايا، تقييد، صكوك.

The Treasury of His Eminence Professor Saeed bin Nasser bin Hamoud Al-Saadi (d. 1419 AH - 1998 AD), and its role in preserving Omani manuscripts

Talib bin Ali bin Salem bin Issa Al-Saadi

Department of Jurisprudence and its Principles, College of Sharia Sciences, Sultanate of Oman.

Email: talsadi@css.edu.com

Abstract:

The research addresses the definition of an Omani heritage library with a variety of sciences, the forefront of which are the sciences of Sharia, the Arabic language, wisdom, astronomy, and medicine, which is the library of the honorable Saeed bin Nasser bin Hamoud Al-Saadi. The research notices the number of manuscripts in it, indicates their titles, and divides them according to their completeness and the damage and deficiency that befell them, and mentions some comments and restrictions thereon. It lists a number of ancient deeds, wills and correspondence. It indicates its impact and the extent of benefit from it. With a brief definition of the owner of the library and his care for this library. The research included an introduction and two requirements. The first requirement included an introduction to the library, its owner, and the manuscripts it contains. The second requirement mentioned examples of the library's manuscripts. The research advised the owners of these private libraries to preserve them, take care of them, and make them available to researchers. And knowledgeable people should visit it and benefit from it. I recommend that government agencies give this library and other Omani libraries more attention, and provide material and financial support to their owners in order to preserve and maintain them. I recommend those in charge of private libraries and private manuscripts to give manuscripts more care and allow specialists and those working with heritage to view them and notice and benefit from them.

Keywords :Treasury, Manuscript, Wills, Restrictions, Deeds.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد...

فما زال المخطوط عامةً والعُماني خاصةً يؤدي دوراً عظيماً وفاعلاً في الحفاظ على المعارف والعلوم والثقافة، ويجلّي جوانب علمية ومعرفية وتربوية وتاريخية واجتماعية ما كان لها أن تعرف وتظهر لولا المخطوطات والوعي المؤسسي والأهلي بأهميتها وضرورة المحافظة عليها والسعي إلى إظهارها وتحقيقها ونشرها.

وقد كانت للجانب الأهلي عند العُمانيين جهودٌ معروفة ومشهورة في حفظ المخطوطات وصيانتها وإطلاع الباحثين وطلاب العلم والمعرفة عليها، والسعي إلى تحقيقها ونشرها.

وقد اشتهرت خزائن ومكتبات أهلية عُمانية عُنيت بالمخطوطات حفظاً وصيانةً ونشراً كمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي . ومن الخزانات الأهلية التي كان لها دور مقدّر ونافع في حفظ المخطوطات العُمانية خزانة فضيلة الأستاذ سعيد بن ناصر بن حمود السعدي من ولاية المصنعة، بلدة الطريف، فقد اشتملت على مخطوطات متعددة ومتنوعة في الفقه والفلك والنحو والطب والحكمة...، وتقييمات توثق لحوادث تاريخية واجتماعية مهمة.

وتسعى هذه الورقة؛ لتسليط الضوء على جهود هذه الخزانة الأهلية في حفظ جمع من المخطوطات العُمانية بتعريفها وتعداد المخطوطات التي تحتويها، وذكر نماذج تفصيلية لبعضها.

إشكالية الورقة

ثمة فجوة بين التراث المخطوط ذي الملك الخاص والمشتغلين بالتراث من المؤسسات و الأفراد - توثيقاً ورصدًا وتعريفًا وتحقيقًا... - تقف عائقًا دون إبراز هذا الكنز الدفين والاستفادة منه، وتفضي في حالات كثيرة إلى ضياعه وحرمان

الأوطان والمجتمعات من جواهره الثمينة بما تكتنزه من معارف علمية وتاريخية واجتماعية... تُعرّف وتُضيف وتُغيّر وتُصح وتُكَمّل. وتحاول هذه الورقة أن تسهم في حل جزء من هذه الإشكالية.

أسئلة الورقة

تحاول هذه الورقة أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

من صاحب هذه الخزانة، وأين موقعها؟

هل أسهمت هذه الخزانة في الحفاظ على المخطوط العماني؟

هل أتاحت هذه الخزانة للباحثين عن التراث وتوثيقه وتحقيقه الاطلاع على

ما تحتويه من مخطوطات؟

ما عدد المخطوطات التي تشتمل عليها هذه الخزانة، وما عناوينها، وكيف

حالتها؟

هل هناك مخطوطات مميزة في هذه الخزانة؟

ما أقدم النسخ المخطوطة بهذه الخزانة، وما أحدثها؟

هل هناك نماذج من هذه المخطوطات تبرز تفردا وتميزا؟

أهداف الورقة

تهدف الورقة إلى إبراز الدور الأهم في الحفاظ على المخطوطات،

وتشجيع المجتمعات الأهلية وأصحاب المكتبات على مزيد من الاهتمام

بالمخطوطات والتعاون مع المهتمين بالتراث وتوثيقه وتحقيقه، وتقريب عناوين

المخطوطات من الباحثين وشدة العلم والمعرفة.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات سابقة لهذه الخزانة غير أن هناك قائمة أولية ومبدئية

غير منشورة بعناوين هذه الخزانة أعدها الأستاذ الباحث/ فهد بن علي بن هاشل

السعدي، وقد اعتمدت عليها هذه الورقة، واستفادت منها في تتبع المخطوطات

بها ورصد عناوينها وتوصيفها، وأضافت إليها المخطوطات والتقييدات والوصايا والمراسلات غير المدرجة.

منهجية الورقة

اتبعت الورقة المنهج الوصفي في عرض المخطوطات وبيان عناوينها وموضوعاتها وحالتها، والمنهج التاريخي في تحديد زمنها وزمن مؤلفيها وناسخها، والمنهج التحليلي في المقارنات والعرض والنتائج. واتخذت المنهج العلمي المتعارف عليه في توثيق المعلومات، ونسبتها إلى أصحابها، وترجمت للأعلام غير المشهورين الذين يركز عليهم مدار الحديث كما في التعريف بصاحب الخزانة، والنماذج التطبيقية.

هيكل الورقة

-مقدمة

المطلب الأول: التعريف بالخزانة وصاحبها وما تحتويه من مخطوطات

الفرع الأول: التعريف بالخزانة وصاحبها

الفرع الثاني: المخطوطات التي تحتويها الخزانة

المطلب الثاني: نماذج من مخطوطات الخزانة

الفرع الأول: الجزء السابع من قاموس الشريعة للشيخ جميل بن خميس السعدي

الفرع الثاني: "المسالك في المناسك" للشيخ راشد بن سيف للمكي

الفرع الثالث: الجزء التاسع عشر من بيان الشرع للشيخ محمد بن إبراهيم الكندي

الفرع الرابع: الجزء الخامس من بيان الشرع للشيخ محمد بن إبراهيم بن سليمان

الكندي

الفرع الخامس: كلمة الصدق في تأييد الحق للشيخ عبدالله بن غابش

النتائج والتوصيات

المطلب الأول: التعريف بالخزانة وصاحبها وما تحويه من مخطوطات

الفرع الأول: التعريف بالخزانة وصاحبها

أولاً: التعريف بصاحب الخزانة

صاحب هذه المكتبة أو الخزانة هو فضيلة الأستاذ سعيد بن ناصر بن حمود بن محمد بن سالم بن عامر^١ ابن سلطان بن راشد بن مبارك بن سهيل السعدي^٢، ولد سنة (١٣٥٥هـ - ١٩٣٥م) في بلدة الطريف من قرى ولاية المصنعة بجنوب باطنة عُمان^٣، تلقى تعليمه الأولي مع مدرس القرآن الكريم بالقرية^٤، وتردد في بداياته على الشيخ القاضي سيف بن حماد الخروصي^٥ الذي كان قاضياً على المصنعة آنذاك وأفاد منه^٦، وأخذ عن الشيخ القاضي ناصر بن راشد المنذري^٧، ثم درس في نهاية الستينيات من القرن الماضي في مسجد الخور

١ تقييد بخط يد صاحب الخزانة في بداية كتاب *خزينة الأسرار*. الطبعة المصرية.

٢ لقاء مع ابنه الأستاذ صالح بن سعيد السعدي، يوم ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٢م.

٣ الوثائق الرسمية، الجواز والبطاقة الشخصية.

٤ لقاء مع ابنه الأستاذ صالح بن سعيد السعدي، يوم ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٢م.

٥ هو سيف بن حماد بن أحمد بن سعيد بن أبي نهبان جاعد الخروصي، ولد بالعوابي سنة (١٣١٣هـ - ١٨٩٦م)، وتوفي سنة (١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م). كان قاضياً على المصنعة، وكان مرجع الناس فيها، له كتاب "سلك المقاصد في جوابات الشيخ ناصر"، غير أن الكتاب لم يعثر عليه بعد وفاته. ينظر: فهد، فهد بن علي السعدي، *معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية*، م(١)، ج(٢)، ص ١٥٨ - ١٥٩.

٦ لقاء مع ابنه الأستاذ صالح بن سعيد السعدي، يوم ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٢م.

٧ هو ناصر بن راشد بن ناصر بن سعيد المنذري فقهيه وقاض، ولد بأب سبيح من السويق سنة (١٣٥٢هـ - ١٩٣١م)، تولى القضاء بالمصنعة من (١٩٦٠م) حتى (١٩٧٢م). تردد عليه طلبة العلم في المصنعة، وكان من بينهم سعيد بن ناصر صاحب الترجمة. توفي سنة (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م). ينظر: السيابي، عبدالله بن راشد السيابي، *معجم القضاة العمانيين*، ج٢، ص ٤١٥ - ٤١٨.

بمسقط، فتتلمذ على الشيخ الربيع بن المر المزروعى^١، وحضر الدروس التي كان يلقيها سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، ورشح للقضاء، لكنه اختار التدريس^٢، فعين مدرساً للتربية الإسلامية في مدرسة الملدة بقرية الملدة، ثم مدرسة الصلت بن مالك بالطريف^٣، اهتم بالفقه وجمع الكتب، وكانت لديه مخطوطات كثيرة^٤. شهد له بالفضل والصلاح والإصلاح، وكان مرجعاً لأهل الطريف في إشكالاتهم، وكان يكتب الوصايا والإقرارات لبعضهم^٥. توفي رحمه الله يوم السبت ٢٣ من ربيع الأول سنة (١٤١٩ هـ) - ١٨ يوليو سنة (١٩٩٨ م)^٦.

ثانياً: التعريف بالخزانة

تحتوي مكتبة الأستاذ سعيد بن ناصر السعدي على مجموعة من المخطوطات المتنوعة بين الفقه والفلك والطب والنحو والتأريخ وبعض الأوراق المتفرقة التي ترصد بعض الحوادث التاريخية وملكيات الكتب، وإهدائها، وبعض المراسلات العلمية والاجتماعية والوصايا والإقرارات المالية والتوكيلات، وبعض

١ هو الربيع بن المر بن نصيب المزروعى، لم يحدد تأريخ ولادته، كان فقيهاً ومدرساً عاش في القرن الرابع عشر الهجري، كان ضريراً، كلف بالتدريس في مسجد الخور بأمر من السلطان سعيد بن تيمور سنة (١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م)، واستمر في التدريس حتى توفي سنة (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م). فهد، فهد بن علي السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، م (١)، ج (١)، ص ٢٤٩ - ٢٥٠).

٢ لقاء مع الأستاذ الوالد سعيد بن محمد السعدي صديق الوالد سعيد وزميل دراسته. يوم ٥ / ٦ / ٢٠٢٢ م.

٣ لقاء مع ابنه الأستاذ صالح بن سعيد السعدي، يوم ٥ / ٢٩ / ٢٠٢٢ م.

٤ لقاء مع الأستاذ الوالد سعيد بن محمد السعدي صديق الوالد سعيد وزميل دراسته. يوم ٥ / ٦ / ٢٠٢٢ م.

٥ ثمة وصايا وإقرارات بخط يده في الخزانة، ستأتي الإشارة إليها في محتويات الخزانة.

٦ الوثائق الرسمية، شهادة الوفاة.

الأوراق الساقطة من بعض المخطوطات، وأكثر ما في هذه الخزانة هي مخطوطات فقهية، مثل نُسخ من أجزاء قاموس الشريعة وبيان الشرع وكتاب المسالك في المناسك، وبها نسخة مخطوطة عن كتاب الجواهر المنتقاة الطبعة الحجرية، وكتب طبعت طبعات قديمة مثل كتاب طلعة الشمس الطبعة المصرية، وكتاب مغني اللبيب، وكتاب شرح ابن عقيل^١، وتحتوي مكتبته على كتب مطبوعة في اللغة والنحو والفقه والحديث والتأريخ^٢، وغالب تلك المخطوطات انتقلت إلى الأستاذ سعيد بن ناصر عن آبائه والشيخ راشد بن هلال بن سالم السعدي^٣، وقد آلت هذه المخطوطات والكتب المطبوعة إلى ابنه الفاضل الأستاذ صالح والأستاذ عبدالله^٤، وأكثرها في حالة جيدة، وقد رمم أكثرها^٥.
والمخطوطات في هذه الخزانة كانت كثيرة، يقول الأستاذ سعيد بن محمد السعدي صديقه وزميله في طلب العلم: الأخ سعيد بن ناصر أهله أهل ثروة في الكتب، وكان في بيتهم رف به كتب كثيرة... ثروة كبيرة من الكتب^٦.

١ سيأتي بيان ذلك عند الحديث عن قائمة المخطوطات.

٢ وقفت عليها بنفسه حال حياته رحمه الله.

٣ هو راشد بن هلال بن سالم بن عامر السعدي، من بلدة الطريف، حي حتى سنة (١٣٤٨هـ)، عرف بحبه للعلم واقتناء الكتب، وكانت بينه وبين بعض فقهاء عصره مدارسات فقهية، يرسل لهم أسئلة ليجيبوا عنها. نُسخ له عدد من الكتب ككتاب "المسالك في المناسك"، ونسخ بنفسه بعض الكتب ككتاب "أجور الشهور على مر العصور". ينظر: رسالة ضمن المخطوطات من محمد بن عيسى الشكيلي إلى الشيخ راشد بن هلال السعدي، مؤرخة ب ٦ من محرم سنة (١٣٤٨هـ)، فهد، فهد بن علي السعدي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة، ج٧، ص ٥٧ - ٥٩.

٤ لقاء مع ابنه الأستاذ صالح بن سعيد السعدي، يوم ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٢م.

٥ سيأتي توضيح ذلك عند عرض عناوين الخزانة.

٦ لقاء مع الأستاذ الوالد سعيد بن محمد السعدي صديق الوالد سعيد وزميل دراسته. يوم ٥ / ٦ / ٢٠٢٢م.

ويذكر ابنه صالح وعبدالله وهما صغيران أن هذه الكتب كانت في صناديق كبيرة (مناديس: جمع مندوس)^١، وإلى الآن توجد بعض الصناديق التي كانت تحتوي هذه المخطوطات^٢، لكن مع الأسف تفرقت جملة من تلك المخطوطات، ولم يعثر عليها إلى الآن، وبعضها تلف.

وقد أتاح الأستاذ سعيد بن ناصر السعدي في حياته، وأبناؤه بعد وفاته للباحثين والمشتغلين بالمخطوطات وطلاب العلم الاطلاع على هذه المخطوطات، ووجهوا بعض الباحثين إلى اعتماد بعض نسخها في تحقيق المؤلفات المخطوطة^٣. وشاركت هذه الخزانة بمجموعة من مخطوطاتها في بعض المعارض التي تقسمها بعض المؤسسات الأهلية والفرق الحكومية، فعلى سبيل المثال عرضت في ندوة الشيخ جميل بن خميس السعدي - الذي أقيم يوم ١١/٣/ سنة (٢٠١٨) بولاية المصنعة - المخطوطات التي له صلة بالشيخ جميل، كنسخ قاموس الشريعة، وبعض آثاره^٤.

ويذكر صاحب الخزانة الأستاذ سعيد بن ناصر السعدي أن عددًا من المخطوطات كان تستعيرها بعض الجهات والأشخاص، لكنها لا ترد^٥. والمخطوطات أكثرها في حالة جيدة، ويحتاج بعضها إلى ترميم وتجليد، وأقدم المخطوطات فيها يعود تأريخها إلى سنة (١٢٤٤هـ).

١ لقاء مع ابنه الأستاذ صالح بن سعيد السعدي، يوم ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٢م

٢ في الملاحق صورة منها.

٣ لقاء مع ابنه الأستاذ صالح بن سعيد السعدي، يوم ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٢م.

٤ ينظر: كتاب ندوة الشيخ جميل، طبعته ذاكرة عمان.

٥ لقاء مع ابنه الأستاذ عبدالله يوم ١٨ / ٦ / ٢٠٢٢.

الفرع الثاني: المخطوطات التي تحتويها هذه الخزانة

تحفل هذه الخزانة بعناوين متعددة من المخطوطات، جلُّها في علوم الشريعة، ومن خلال النظر في مخطوطاتها ومع الاستعانة بالجهد الذي قدمه الأستاذ الباحث فهد بن علي بن هاشل السعدي في توثيق أكثر المخطوطات بها، ورصد ما تحمله من موضوعات وتقييدات^١ يمكننا أن نقسم هذه الخزانة إلى ستة أقسام:

القسم الأول: مخطوطات مكتملة

القسم الثاني: مخطوطات بها بعض النقص

القسم الثالث: بعض الأوراق المتفرقة والساقطة من بعض المخطوطات

القسم الرابع: المراسلات العلمية والاجتماعية والمسائل العلمية المتفرقة

القسم الخامس: الوصايا والإقرارات والتوكيلات

القسم السادس: التقييدات على بعض الكتب المطبوعة قديماً

القسم الأول: مخطوطات مكتملة، مرتبة بالأقدم نسخاً، وهي:

١ - الجزء التاسع عشر من بيان الشرع، وهو الجزء الثالث في الزكاة، للشيخ محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي، نسخه سالم بن حسن بن حميد بن ناصر بالفورا لحميد بن سوييف المخمري، وكان تمام نسخه (١٧ شوال ١٢٥٥هـ)؛ وقيد المصحح تاريخ تصحيحه نظماً في ستة أبيات نهاية المخطوط، وفيها أنه صحح الكتاب بصحبة ساعد بن ناصر، وأنه صححه على نسخة الأصل، وعلى نسخة أخرى لمحمد بن خميس البوسعيدي. ومن التقييدات الخارجة عنه آخر الكتاب بيت: تبقى الكتابة والأيدي التي كتبت/

١ هناك قائمة توصيفية مبدئية لهذه المخطوطات غير منشورة، أعدها الأستاذ فهد بن علي السعدي، وقد اعتمدت عليها هنا مع اختلاف في التقسيم والترتيب وبعض الإضافات.

تحت التراب عليها العشب قد نبتا. وقيد صفة النورة. وفي أول الكتاب قيد رسالة: "إلى جناب الشيخ الأجل الأكمل الولد الصالح سالم بن سعيد بن ناصر السعدي، السلام عليك ورحمة الله جلّ وعلا، عساك في أكمل الصحة والعافية، ويعد أعرفك الواصل إليك بيد أخيك جراب، وستقبضه. هذا والسلام من والدك سعيد السعدي بيده؛ بتاريخ ٦ شوال ١٣٥٠هـ". وقيد: يدوم الخط في القرطاس دهرًا/ وكاتبه رميم في التراب. وقيد: "هذا الكتاب بيان الشرع لسعيد بن ناصر بن حمود". والمخطوط مكتمل وفي حالة جيدة.

٢- الجزء السادس عشر من قاموس الشريعة في أحكام الوضوء تأليف الشيخ جميل بن خميس بن لافي السعدي، نسخه ضحي بن رحيب خادم آل بدر لسيدة سالم بن ثاني بن سويلم البديري، وكان تمام نسخه نهار (٢ صفر ١٢٧٤هـ). والمخطوط مكتمل وحالته جيدة. وبه ختم باسم عبدالله بن سعيد بن ناصر السعدي.

٣- الجزء الحادي عشر من قاموس الشريعة في السنن والآداب تأليف الشيخ جميل بن خميس بن لافي السعدي، نسخه محمد بن جميل بن خميس بن لافي السعدي لنفسه، وكان تمام نسخه (٧ جمادى الأولى ١٢٩٠هـ). ومن التقييدات الخارجة عنه في أوله : عُرض على نسخته، والله أعلم بصحته. وقيد: اللهم إني أعوذ بك من مال يكون عليّ فتنة.... وبه ختم المجلد يحيى بن ناصر، سمد الشأن الشرقية. وفي آخره قيد بيت بخط الناسخ:

الخطّ يبقى زمانًا بعد كاتبه وكاتب الخطّ تحت الأرض مدفون

والمخطوط مكتمل، وحالته جيدة.

٤- الجزء الخامس من بيان الشرع تأليف محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي، نسخه متعب بن راشد العرج السعدي، وكان تمام نسخه (٥ جمادى الآخرة ١٢٩٧هـ).. وفي بداية الكتاب قيد سورة الناس، وقيد تملك دون ذكر اسم، وتقييدات من الناسخ نفسه فيما يظهر، وهي: أ- قصيدة البوصيري في مدح

النبي صلى الله عليه وسلم (الصباح بدا من طلوعته والليل دجا من وفرته...) ثمانية أبيات. ب- ثلاثة الأبيات الأولى من القصيدة المنفرجة (اشتدي أزمة تنفرجي...). ج- رواية عن أم المؤمنين عائشة في زهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه كانت لا توقد النار في بيته ثلاثة أهله، وعن زهد الخليفين أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب... د- البيتان الأولان لبردة البوصيري وشرح بعض كلماتها وإعراب بعض ألفاظهما. هـ- أبيات منها (ولو أن فرعون لما طغى وقال على الله إفكاً وزورا...) اثنا عشر بيتاً. والكتاب مكتمل، وحالته جيدة.

وألحق بآخر الكتاب:

- متن الأجرومية ، وقد كتب الناسخ: شرح حسن الكفراوي على الأجرومية)، نسخها متعب بن راشد السعدي.
- قصيدة سموط الثناء نظم سعيد بن خلفان الخليلي، نسخها متعب بن راشد السعدي.
- قصيدة في الفلك لمجهول، نسخها متعب بن راشد السعدي.
- مختارات مسائل فقهية وأشعار للمتنبى وغيره، منها أبيات لخلفان بن محمد بن سعيد في خسة الطبع، أولها:

وما العار في ضرب المعلم للفتى ولا زجره بل ذاك تاج من العلى

وبيتان لخلف بن سنان الغافري، وهما:

من ذاق حلو الزمان فإنه لا بد يوماً أن يذوق الصابا

والدهر ما سمن امرؤ بسروره إلا غدا يوماً له قصابا

- ٥- الجواهر المنتقاة تأليف الشيخ أبي القاسم ابن إبراهيم بن سليمان البرادي (ق٨هـ)، نسخه أبو صالح محمد بن راشد بن حميد بن ناصر بن راشد النوفلي، وكان تمام نسخه سبع ساعة من يوم الخميس ٢٦

محرم (١٣١٤هـ). وهذه النسخة منقولة من النسخة المطبوعة الحجرية سنة (١٣٠٢هـ). والمخطوط مكتمل، وفي حالة جيدة. وقد ألحق بها:
- منظومة أنوار العقول في معرفة الأصول نظم عبدالله بن حميد بن سلوم السالمي

- منظومة غاية المراد نظم نور الدين عبدالله بن حميد السالمي

- منظومة في خلق القرآن لعبدالله بن حميد السالمي

- بيتا الزمخشري في نفي الرؤية، وهما:

لجماعة سمّوا هواهم سنةً وجماعة حمزّ لعمرى موكفةً

قد شبّهوه بخلقه فتخوّفوا شنع الورى فتستروا بالبلكفة

وأبيات أخرى لبعض المعتزلة في نفي الرؤية، أولها:

ما لقبوا بالعدل إلا أنهم جمعوا معانيه وحازوا أحرفه

وجواب القاضي أبي بكر أحمد بن خليل عليه، ومطلع الجواب:

شبّهت جهلا صدر أمة أحمدٍ وذوي البصائر بالحمير الموكفة

فاعترضه عدد من علماء عمان، منهم سعيد بن خلفان الخليلي، ومطلع

قصيدته:

سبحانه من ليس يدرك ذاته نظرٌ بعينٍ للذوات مكيفة

وسلطان بن محمد البطاشي، ومطلع الاعتراض:

ما بالكم ولكم لكم من نكتة في كتب كشف المشكلات مصنفة

وقصيدة لعلي بن خميس بن سالم البرواني معترضًا على نفي الرؤية، مطلعها:

لعصابة وهموا فقالوا إنهم أهل استقامة منهج ما أشرفه

وجواب نور الدين أبي محمد عبدالله بن حميد السالمي، مطلعها:

زعم الجهول بلبسه برد السفة ويخوضه لنج الضلال المتلفة

وقصيدة القاضي سيف بن ناصر بن سليمان الخروصي، ومطلعها:

قل للذي ركب الجهالة رائمًا ما رام من تضليل أهل المعرفة

ونصّ عن القاضي سيف بن ناصر بن سليمان بن علي الخروصي من مجهول، يدور حول أدلة الشرع ثلاثة. نسخه خلفان بن علي النوفلي، وكان تمام نسخه ١٨ ذي القعدة (١٣١٥هـ).
-تيمينة، ومطلع التيمينة:

الحمد لله القديم الأوّل الواحد الفرد الذي لم يزل

وجاء تاريخها نظماً يوم الخميس ٢٠ رجب (١٣٠٦هـ)، ولم يرد اسم ناسخها، ولعله حمد بن عامر السعدي .

-الصفحة الأولى من خطبة عيد الفطر لمجهول، أولها بعد البسملة: "الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد. الحمد لله الذي أشرقت بنوره الظلمات، وارتفعت بقدرة السماوات، وخشعت من هيئته الأصوات."

من التقييدات الخارجة عنه: قيد تملك: "هذا الكتاب للحقير لله حمد بن عامر السعدي"، وقيد وصفات علاجية. قيد تاريخ (لعله بخط المذكور): "قد استوى في سنة (١٣١٥هـ) غلاء شديد. وصل الجراب وزن الستة ٣ قروش، والبهار ستين قرش، وجراب الثمانية أربعة قروش، والبهار ثمانين قرش. وجونية الأرز عشرة قروش. ومكيال الحبّ ٣٠ بيسة، ومكيال الأرز ٤٠ و ٤٢، ومكيال ٢٤ بيسة الذرة". وختم المجلد يحيى بن ناصر. سمد الشأن الشرقية. وقيد: "هذا الكتاب وجدته في مكتبة والدي الكريم سعيد بن ناصر بن حمود السعدي، أسعده الله في الدارين. بيد الراجي عفو مولاه طالب العلم صالح بن سعيد بن ناصر السعدي، والسلام"، وقيد: "بعونه تعالى. لقد تمّ تجليد هذا الكتاب بعد ما كان متبعثراً في عام (١٤٠٦هـ)، كتبه الراجي عفو ربه صالح بن سعيد السعدي". والمخطوط في حالة جيدة.

٦- المسالك في المناسك تأليف الشيخ راشد بن سيف بن سعيد للمكي، وموضوعه الحج وأحكامه وسننه وآدابه. نسخه محمد بن راشد بن حميد بن

ناصر بن راشد النوفلي، ولناسخه تقييدان الأول نهاية الباب الثاني، وفيه أنه نسخه للشيخ راشد بن هلال السعدي يوم ٢٨ شهر محرم الحرام سنة (١٣١٨هـ)، لكن ضُرب على الاسم (شطب) وكتب بدلاً عنه: حمد بن عامر بن سالم السعدي، والثاني نهاية الكتاب وفيه أنه أتم النسخ الكتاب يوم ٢٩ من شهر محرم سنة (١٣٨١هـ)؛ وهو خطأ كتابي؛ لأن الناسخ والمنسوخ له توفياً قبل هذا التاريخ. وفيه بيتان الأول (وإن تجد عيباً فسد الخلا...) والثاني (لا تعابير من به عيب فقل...) و يرجح الأستاذ فهد السعدي من خلال مقارنة الخطوط أن مؤلف الكتاب الشيخ راشد للمكي هو من كتب فهرس أبوابه في أوله وعنوانه. والمخطوط مكتمل، وحالته جيدة. لكن يحتاج إلى إعادة تجليد.

القسم الثاني: مخطوطات بها نقص، مرتبة بالأقدم نسخاً، وما لم يعرف له تاريخُ نسخ رتبناه حسب قَدَم المؤلف نفسه:

١- معالم العلوم في أحكام النجوم^١ من الجزء الأول إلى الجزء الخامس، ناقص من أوله، وتمام نسخ الجزء الأول ٢٥ من ذي القعدة (١٢٤٤هـ). والناسخ/ سعيد بن شويمس بن غاصب بن غالب بن علي بن محمد بن مبارك السعدي وفيه تقييد: (هذا الكتاب ولو يباع بوزنه ذهباً لكان البائع المغبونا والمشتري ربحت تجارته ففي هذا الكتاب الجواهر المكنونا). وفي نهاية الجزء الرابع تقييد: كتبه سعيد بن شويمس بن غاصب بن غالب بن علي بن محمد بن مبارك السعدي (١٢٤٧هـ).

و(هذا الكتاب ولو يباع بوزنه ذهباً لكان البائع المغبونا
والمشتري ربحت تجارته ففي هذا الكتاب الجواهر المكنونا) .

١ لم أعرف مؤلفه.

وفي نهاية الجزء الخامس: تمت الفراغة المباركة بعون الله، وكان تمامها
نهار السبت من شهر صفر سنة (١٢٤٧هـ). على يد الفقير لله سعيد بن شويمس
بن غاصب بن غالب بن علي بن محمد بن مبارك السعدي. وفيه

(هذا الكتاب ولو يباع بوزنه ذهباً لكان البائع المغبوناً
والمشتري ربحت تجارته ففي هذا الكتاب الجواهر المكنونا).

والمخطوط يحتاج إلى إعادة ترميم وتجليد.

٢- الجزء السابع من قاموس الشريعة تأليف الشيخ جميل بن خميس بن لافي
السعدي، نسخه الشيخ جميل بن خميس السعدي وعدد من إخوانه. ناقص
الأول والآخر. يبدأ قبل الباب الرابع عشر بورقتين، وينتهي عند بداية المسألة
السادسة من الباب الثاني والثلاثين. ويرى الباحث الأستاذ فهد السعدي من
خلال المقارنات أن هذا المخطوط بخط المؤلف نفسه الشيخ جميل وعددٍ من
إخوانه؛ إذ توجد بالجزء العديد من الإضافات التي تدل على ذلك، منها ما
جاء في آخر مسائل نقلها الشيخ جميل السعدي عن شيخه ناصر بن أبي
نبهان في نهاية الباب الثالث عشر من الجزء المذكور: "بلغ مقابلةً من خطِّ
يد مؤلِّفه سنة (١٢٦٦هـ)، كتبه جميل بيده"^١. وبالمخطوط بعض التقييدات
الخارجة عنه، منها: قيد رسالة من الإمام محمد بن عبدالله بن سعيد الخليلي
إلى واليه أبي زيد عبدالله بن محمد الريامي. والمخطوط حالته جيدة.

٣- شرح ملحّة الإعراب، من بداية باب معرفة ما لا ينصرف إلى نهاية الكتاب.
في (٢٢) ورقة. نسخه محمد بن علي بن سويلم السعدي يوم السبت ٢٧ من
شهر صفر سنة (١٢٦٦هـ)، لخليفة بن راشد السعدي، وبه دعاء: اللهم اغفر
لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.... وفيه تقييد: وقد جعل خويدم بن سالم

١ ينظر: الملاحق.

السعدي هذا الكتاب وفقاً مؤبداً لا يباع ولا يورث إلى يوم القيامة. وألحق
بنهاية الكتاب دعاء يبدأ ب: إن الله وملائكته يصلون ... ووصفة علاجية.
والمخطوط يحتاج إلى ترميم وتجليد.

٤- كلمة الصدق في تأييد الحقّ تأليف عبدالله بن غابش مولى النوافل، ناقص
الوسط، ولم يرد اسم الناسخ الأول، والورقة الأخيرة بخطّ حماد بن خلفان بن
حماد الشرياني، وكان تمام نسخه (١٨ شوال ١٣٣٢هـ). والباقي من
المخطوط ٣ أوراق، ٦ صفحات، ورقتان من أوله، وورقة من آخره. وحالتها
جيدة. والمخطوط حسب الترقيم في آخر صفحة يقع في (٤٥) صفحة.

٥- الرحمة في الطبّ والحكمة يحتمل لمهدي بن علي بن إبراهيم الصبنري
اليمني ت(٨١٥هـ)، ويحتمل للسيوطي ت(٩١١هـ)'. ناقص الآخر، يبدأ
بأول الكتاب، وينتهي عند فصل في الأمزجة. وليس به تأريخ نسخ، ولا اسم
لناسخ. والمخطوط في ٢٦ ورقة، وفي بعض الأسطر نقص، وأعيد ترميمه،
وحالته جيدة. ووجدت بهذه الخزانة أوراقاً مخطوطة من نفس الكتاب تبدأ
وصف طبيعة الرمان، وتنتهي بالباب الخامس في تدبير النوم في ١٠ أوراق
ليس بها تأريخ نسخ ولا اسم ناسخ. ولعلها ساقطة من المخطوطة نفسها.

٦- الجزء الثاني من قاموس الشريعة تأليف جميل بن خميس بن لافي السعدي
في الإجماع...، ناقص الآخر. يبدأ بأول الكتاب، وينتهي بداية الباب
التاسع. وليس به تأريخ نسخ، ولا اسم لناسخ، وقد أثرت في بعض أوراقه
الأرضة، وأعيد ترميمه، وحالته جيدة.

١ هناك تشابه كبير بين الكتابين، والموضوع يحتاج إلى تتبع لتأريخ الكتابين وصحة نسبتها
ومقارنتهما مقارنة معمقة.

٧- الجزء العاشر من قاموس الشريعة تأليف جميل بن خميس بن لافي السعدي، نسخه جميل بن خميس السعدي، وبه تصحيحاته. ناقص الأول والآخر، والنقص كبير من الأول؛ إذ ابتداءً بعد الباب الثالث والعشرون في العجب. ليس به تأريخ نسخ، ولا اسم لناسخ، والمخطوط في حالة جيدة.

٨- النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية تأليف سعيد بن خلفان الخليلي، ناقص الآخر. وفي أوله بعض التقيدات، منها دعاء، وأبيات للشيوخ عامر المالكي (حازت الفخر تنوف...). وليس به تأريخ نسخ، ولا اسم لناسخ. والمخطوط في ١١ ورقة، و ٢٢ صفحة، وحالته جيدة.

٩- موضوعات في الطب، يبدو أنه من كتاب الرحمة في الطب والحكمة لليمني أو للسيوطي ناقص الأول والآخر. يبدأ مع فصل الأمزجة، وينتهي مع بدايات فصل في طبائع الأغذية. وليس به تأريخ نسخ، ولا اسم لناسخ. والمخطوط في ٨ أوراق، ١٦ صفحة، وحالته جيدة.

القسم الثالث: بعض الأوراق المتفرقة والساقطة من بعض المخطوطات

(ويسميه بعضهم بالدشت^١)

أ- مجموعة بين دفتي كتاب واحد، وقد أعيد ترميمها، وحالتها جيدة، وهي مرتبة كالتالي:

١- شرح ملحمة الإعراب لناظمها أبي محمد القاسم بن علي الحريري، ناقص الأول والآخر والوسط، وأوراقه غير مرتبة.

٢- مجهول في الأبراج، ناقص الأول والآخر.

١ ينظر في مصطلح الدشت: الشيباني، سلطان بن مبارك بن حمد الشيباني، ألف بقاء المخطوطات العمانية، ص ١٥٦.

- ٣- كتاب الاختلاجات أو الاختلاج، وهو على خمس مقالات، وهنّ للصادق، ودانيال، والاسكندر، والفرس، والروم، ناقص الأول.
- ٤- تفسير الرؤيا عن ابن سيرين، لم يرد اسم الناسخ.
- ٥- مجموعة من الأدعية والعزائم، متوزعة في المجموع، منها دعاء عن راشد بن سيف بن سعيد للمكي، ولا يوجد منه إلا آخره، ولم يرد اسم الناسخ، ولعله أخوه سالم بن سيف للمكي، وكتب [راشد بن سيف للمكي] في آخره في الهامش: "أنشأها العبد الحقير راقمها، والله المنّة على ذلك".
- ٦- أوراق من مجهول في قصص الأنبياء. وفائدة تقول عند لقاء الحرب...
- ٧- باب في خسوف القمر، وباب حساب التنجيم.
- ٨- قصيدة منسوبة لابن النضر، ناقصة الأول، نسخها محمد بن خلفان بن سعد بن خميس بن سعد بن خميس بن سعيد صاحب قرية الأبيض الصبحي، وكان تمام نسخها نهار ٧ صفر ١٢٦١هـ.
- ١٠- مختارات نظمية في الفلك، منها قصيدة من ستة عشر بيتاً في علم المنازل والنجوم في طلوع القمر، مطلعها:
- يا طالب العلم الأجلّ الأقدم اسمع مقالتي في المقام المحكم، ناقصة الآخر
- ١٠- ورقة من الجزء العاشر من قاموس الشريعة، ولعلها بخط المؤلف جميل بن خميس السعدي.
- ١١- ورقة من الجزء السابع من قاموس الشريعة.
- ١٢- أوراق من مجهول في الفلك، وهي متوزعة في المجموع، نسخه خلفان بن علي النوفلي.
- ١٣- أوراق من الدلائل على اللوازم الوسائل تأليف درويش بن جمعة المحروقي، نسخه خلفان بن علي النوفلي.
- ١٤- ورقة من المبين في الناسخ والمنسوخ.

- ١٥- ورقة من شرح ديوان المتنبي تأليف أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري الحنبلي (ت ٦١٦هـ).
- ١٦- أجور الشهور على مرّ الدهور تأليف محمد بن يوسف اطفيش القطب، نسخه راشد بن هلال بن سالم بن عامر السعدي، وكان تمام نسخه نهار الأحد ٣ رجب (١٣١٨هـ).
- ١٧- وصفات علاجية، نسخها راشد بن هلال بن سالم بن عامر السعدي.
- ١٨- ورقتان من شرح حياة المهج لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي.
- ب- الأوراق الأولى من دلالة الحيران الجامعة للأديان والأحكام نظم الشيخ سالم بن سعيد بن علي الصائغي ق(١١٣هـ)، ورتبها أبواباً الشيخ جميل بن خميس بن لافي السعدي، نسخها خلفان بن علي النوفلي؛ ومن التقييدات الخارجة عنه: قيد: "الأخ ناصر. يدعوك أخوك سعيد لتناول قهوة، والسلام"، و"وقد جعل الهالك خويدم بن سالم السعدي هذا الكتاب وقفًا مؤبداً لا يباع ولا يورث ولو بوزنه ذهب إلى يوم القيامة، فمن بدّله من بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدّلونه، وكتبه الفقير لله هاشل بن خويدم بن سالم السعدي بيده"، وقيد: "لي والله كل شيء، كتبه سعيد بن ناصر." وقيد في نهاية الأوراق فيه ذكر الحزن على من رحل (رحلوا عنا....).
- ج- دعاء منسوب للشيخ سعيد بن خلفان الخليلي في ورقتين. والدعاء مكتمل، وفي حالة جيدة. مغلف تغليفاً حرارياً.
- د- ورقة من قاموس الشريعة في معنى التصديق والإيمان من الجزء السابع.
- هـ- ورقة في قصص الأنبياء.
- و- ورقة من خطبة لعيد الفطر في مشاهد يوم القيامة، وزكاة الفطر. وتوجد نسخة كاملة من الخطبة تقع في ١٦ صفحة في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي برقم(٩٣٤).

ز- ورقة من كتاب الدلائل والوازم للشيخ درويش عن فضائل ما يقوم به الواقف بعرفة.

ح- ثلاث أوراق في علم الفلك.

ط- ورقة في فضل اسمي الجلالة الحي والقيوم.

ي- ورقتان في علم الفلك. تحتاجان إلى ترميم.

ك- ورقة في الطب.

ل- ورقة بها أبيات قصيدة للواح الخروصي في ذكر أئمة بني خروص في صفتين. تحتاج إلى ترميم.

م- ورقة مستقلة فيها كيفية الصلاة على الميت، وأسماء بعض الأشجار والنباتات وفوائدها. تحتاج إلى ترميم.

القسم الرابع: المراسلات العلمية والاجتماعية والمسائل العلمية

تمثل المراسلات العلمية والاجتماعية مصدرًا مهمًا لكثير من الحوادث التاريخية والملاحم الاجتماعية والاقتصادية والأعلام المجهولة بما تحمله من معلومات متناثرة يمكن جمعها والبناء عليها. وتزخر هذه الخزانة بجمل من المراسلات والمسائل التي تكشف عن جوانب مختلفة، ففيها ذكر لوقائع تاريخية، وملاحم وعادات اجتماعية، وأسعار لسلع مختلفة، وشخصيات متعددة حفظت أسماءها هذه المراسلات.

أ- المراسلات العلمية والاجتماعية:

- سؤال من الشيخ راشد بن هلال السعدي بخط يده في الميراث موجه للشيخ ناصر بن راشد بن سليمان الخروصي ويتضمن الإجابة. مؤرخ ب ٢ من جمادى الآخر سنة (١٣٤٣هـ).

- جواب فقهي في الميراث للشيخ عبدالله بن راشد بن صالح الهاشمي، في مسائل العويص والتناسخ. غير مؤرخ.

- جواب للشيخ مبارك بن سالم المقبالي عن سؤال الشيخ ناصر بن راشد المنذري في مسألة الوطاء في الحيض، وادعاء عدم التعمد. مؤرخ ب سنة (١٣٨٤هـ).
- مسألتان في الميراث. غير مؤرخة.
- مسألة في الميراث. غير مؤرخة.
- جواب فقهي غير مكتمل بقيت منه بعض الأسطر.
- ورقة بها بيتا (ما عاتب الحر الكريم كنفسه....)، و (تأوئني داء دخيل فلم أتم...) وإعراب (من قرأ ليلاً فقد فاز بالنجاح). غير مؤرخة.
- ورقة طويلة بإحدى صفحاتها حجاب لحفظ الغنم عن الذئاب، وبالصفحة الأخرى أبيات (كفاك ربك كم يكفيك واكفة....)، و(بكيت على الشباب وقد تولى...). غير مؤرخة.
- ورقتان بهما دعاء. غير مؤرختين.
- مجموعة رسائل تسليم وإخبار وتهنئة بالعيد، فيها ذكر لبعض أسماء أهل الطريف منهم ناصر بن حمود، ومبارك بن علي، وراشد بن علي السعدي، وسعيد بن ناصر بن حمود السعدي، وسالم بن سعيد البويقي، والشيخ خميس بن مسعود السعدي، ومحمد بن مبارك بن علي السعدي، ومحمد بن حميد السعدي، وهاشل بن جميل بن علي السعدي وغيرهم، بعضها مؤرخ بسنة (١٣٤٨هـ)، و(١٣٥٣هـ)، و(١٣٥٥هـ)، و(١٣٧٥هـ)...، وبعضها غير مؤرخ. ومن المراسلات التي تضمنت بعض الحوادث التاريخية، ورصدت أسعار بعض السلع، وذكرت بعض الجوانب الاجتماعية:
- ١-رسالة محمد بن عيسى الشكيلي للشيخ الفقيه راشد بن هلال السعدي المؤرخة ب ٦ من شهر محرم سنة (١٣٤٨هـ).
- ٢-رسالة سعيد بن ناصر بن سالم الشيبيني إلى مبارك بن علي وراشد بن علي وجماعتهم أهل الطريف المؤرخة ب ١٥ من شهر شعبان سنة(١٣٥٣هـ).

القسم الخامس: الوصايا والإقرارات

في هذه الخزانة مجموعة من الوصايا والإقرارات والوكالات والتقييدات وأقدم تأريخ فيها يعود إلى وصية مؤرخة ب(١٣١٥هـ). وغالبها يحتاج إلى ترميم. ومن تلك الوصايا:

- وصية صالح بن عيسى السعدي. مؤرخة ب ٢٢ من صفر (١٣١٥هـ). وعلى الوجه الآخر منها موضوع في النجوم والفلك.
- وصية شيخة بنت محمد بن سالم السعدي. كتبها راشد بن هلال بن سالم السعدي بيده. مؤرخة ب ٣ من شوال سنة (١٣٢٨هـ). وهي مقطوعة من الأعلى، ومن حوافها. واضحة، وتحتاج إلى ترميم.
- وصية عليّ بنت محمد بن سالم السعدية كتبها راشد بن هلال بن سالم السعدي بيده. مؤرخة ب ٣ شوال (١٣٢٨هـ). تحتاج إلى ترميم.
- وصية عبيدة بنت محمد بن عيسى السعدية. كتبها راشد بن سعيد البداعي يوم ١١ من شهر صفر سنة (١٣٥٨هـ). تحتاج إلى ترميم.
- وصية عذية بنت راشد بن هلال السعدي كتبها راشد بن سعيد البداعي بيده. مؤرخة ب ٢٧ شعبان سنة (١٣٥٩هـ). بها بعض السقط، وتحتاج إلى ترميم.

ومن الإقرارات:

- إقرار علي بن محمد بن سليمان الدوحاني لغنيمة بنت خميس بن سويف السعدية بمبلغ من المال. كتبه سعيد بن حميد النوفلي بيده. مؤرخ ب ١١ جمادى الآخر سنة (١٣٢٢هـ). يحتاج إلى ترميم.
- إقرار سالم بن غافل السعدي ببيع بعض ماله لأخيه هلال بن غافل السعدي. كتبه سلطان بن سعيد بن محمد الراشدي بيده يوم ٩ من شهر صفر سنة (١٣٤٣هـ).

- إقرار حمد وسالم ابني حميد بن حمد السعدي بمبلغ من المال لموزة بنت سلطان السعدية. كتبه مبارك بن علي السعدي بيده يوم ١٩ من شهر جمادى الأولى سنة (١٣٤٧هـ). يحتاج إلى ترميم.
- إقرار علي بن سالم السعدي ببيع عاضدين من النخيل لجميل بن محمد السعدي. كتبه ناصر بن حمود السعدي بيده يوم ١٧ من شهر محرم سنة (١٣٦٤هـ).
- إقرار خلفان بن ساعد السعدي بقبض حقه من ميراث أخيه سلطان بن ساعد السعدي. وبه جملة أسماء من أهل الطريف. كتبه أحمد بن ناصر بن سعيد القاسمي بيده. يوم ٨ من شهر ربيع الأول سنة (١٣٦٧هـ). يحتاج إلى ترميم.
- إقرار مهنا بن حمود السعدي لزوجته التجفة بنت سلطان السعدية بمبلغ من المال. كتبه سالم بن سعيد الندابي بيده. مؤرخ ب ٤ من ربيع الآخر سنة (١٣٧٤هـ). يحتاج إلى ترميم.
- إقرار شيخة بنت سالم بن ساعد السعدية بأخذ حقه... كتبه سعيد بن ناصر بن حمود السعدي بيده يوم ٣ من شهر صفر سنة (١٣٧٧هـ)

ومن التوكيلات:

- توكيل سيف بن سالم السعدي لسليم بن حميد السعدي. كتبه راشد بن سعيد البداعي يوم ١١ من شهر محرم سنة (١٣٦٧هـ). يحتاج إلى ترميم.
- توكيل ملاهي بنت سعيد بن محمد السعدي لزوجها سعيد بن ناصر بن حمود السعدي. كتبه سيف بن حماد الخروصي يوم ٣ من شهر ذي القعدة سنة (١٣٧٤هـ). يحتاج إلى ترميم.

ومن التقييدات المستقلة:

- تقييد لوفاة "هنية" يوم ١١ من شهر جمادى الآخرة سنة (١٣٧١هـ). ومبارك بن علي السعدي يوم ٥ من شهر ربيع الأول سنة (١٣٧٤هـ). لم يذكر فيه اسم صاحب التقييد.
- تقييد للأستاذ سعيد بن ناصر بن حمود السعدي صاحب الخزانة بيده لوفاة أمه خديمة بنت علي بن محمد بن سالم السعدية بتاريخ ٢٩ من ذي القعدة فجر الجمعة الساعة الرابعة إلا ربعاً تقريباً سنة (١٤٠٥هـ).

القسم السادس: التقييدات على الكتب المطبوعة قديماً

تحتوي الخزانة على عدد كثير من الكتب المطبوعة قديماً بداية ظهور المطبوعات العربية، ككتاب طلعة الشمس، وجوهر النظام، وشرح النيل، وكتاب الوضع، وشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، ومغني اللبيب، وشرح الآجرومية، وكتاب خزانة الأسرار وغيرها، وبهذه الكتب تقييدات متعددة ومتنوعة، بعضها يذكر ملكية صاحب الكتاب، وبعضها يذكر وقف الكتاب، وبعضها يرصد حوادث مؤرخة، ومن تلك التقييدات:

أ- تقييدات على كتاب طلعة الشمس مطبعة الموسوعات بشارع باب الحلق بمصر.

التقييد الأول: تقييد بوقف الكتاب، والواقف سعيد بن عزيز بن خضير البرومي أو المبرومي، يوم ١٤ رجب سنة (١٣٣٠هـ). وكتبه الواقف نفسه.

التقييد الثاني: إرسال هذا الكتاب الموقوف من واقفه سعيد بن عزيز البرومي للشيخ راشد بن هلال السعدي من المصنعة الطريف. بتاريخ (١٣٣٨هـ)، والكاتب عبدالله بن غابش.

التقييد الثالث: تقييد لصاحب الخزانة سعيد بن ناصر بن حمود السعدي، يوثق فيه تاريخ ولادة ابنه صالح وعبدالله. ١٥ جمادى الأولى الساعة السابعة ليلاً سنة (١٣٨٦هـ)، وثاني رجب (١٣٨٧هـ).

ب-تقييدات على شرح النيل الجزء الثاني في الزكاة والصوم والحج والأيمان والكفارات والذبائح والحقوق. طبع على نمة صاحب الامتياز محمد بن يوسف الباروني. وفيه تقييدان:

التقييد الأول: تقييد... هذا الكتاب (سقط) ربما (العبد لله) حمد بن محمد بن عبدالسلام آل إليه بالاشتراك. كتبه صالح بن سعيد الإسماعيلي بتاريخ يوم ٢٣ شوال سنة (١٣٣٣هـ).

التقييد الثاني: هذا الكتاب الآن ملكي والله ملك السماوات والأرض، وهو من إرث والدي المرحوم الشيخ راشد بن هلال بن سالم المجروح السعدي. كتبه العبد لله سعيد بن ناصر بن حمود ابن محمد بن سالم المجروح السعدي بيده. حرر يوم ٥ شوال سنة ١٣٧٥ هـ.

والكتاب يحتاج إلى ترميم.

ج- تقييدات على كتاب خزينة الأسرار للسيد محمد حقي النازلي، (الطبعة المصرية. عبد الحميد أحمد حنفي). وفيه:

-تقييد تملك للكتاب لسعيد بن ناصر بن حمود السعدي صاحب الخزانة، وفيه قيمة الشراء عن قرشين من مطرح في سوق العصر يوم ١ من شهر سنة ١٣٧٤هـ.

-تقييد بوقف الكتاب من مالكة سعيد بن ناصر بن حمود بن محمد السعدي دون تاريخ.

د- تقييد على كتاب شرح الكفراوي على متن الأجرومية. (الطبعة المصرية. عبد الحميد أحمد حنفي) بتملك الكتاب وقيمة شرائه، لسعيد بن ناصر بن حمود السعدي صاحب الخزانة، اشتراه من مكة عن ريال ونصف يوم ٤ ذي الحجة سنة (١٣٨٥هـ).

هـ- تقييد تملك لصاحب الخزانة دون تأريخ على كتاب شرح ابن عقيل مطبوعة دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي.

ومما سبق يتبين الآتي:

- أن أقدم مخطوط في هذه الخزانة مخطوط "معالم العلوم في أحكام النجوم"؛ إذ كان تمام نسخ الجزء الأول منه ٢٥ من ذي القعدة (١٢٤٤هـ). ثم يليه مخطوط الجزء التاسع عشر من "بيان الشرع" للشيخ محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي، كان تمام نسخه (١٧ شوال ١٢٥٥هـ)..
- أن أحدث مخطوط في هذه الخزانة هو "كلمة الصدق في تأييد الحق" تأليف عبدالله بن غابش، كان تمام نسخه (١٨ شوال ١٣٣٢هـ). وسؤال من الشيخ راشد بن هلال السعدي بخط يده في الميراث موجه للشيخ ناصر بن راشد بن سليمان الخروصي ويتضمن الإجابة. مؤرخ ب ٢ من جمادى الآخرة سنة (١٣٤٣هـ)، وجواب للشيخ مبارك بن سالم المقبالي عن سؤال الشيخ ناصر بن راشد المنذري. مؤرخ ب سنة (١٣٨٤هـ).
- أن الكتب المخطوطة المكتملة (٦) مخطوطات، والكتب المخطوطة التي بها نقص (٩) مخطوطات، والباقي من أوراق من بعض الكتب المخطوطة، ومراسلات ووصايا وإقرارات وتوكيلات وتقييدات.
- أن مجموع المخطوطات من غير المراسلات والوصايا والإقرارات والتوكيلات والتقييدات على الكتب المطبوعة والمستقلة (٣٢).
- أن الخزانة بها مجموعة من الوصايا والإقرارات. وأقدم وصية مؤرخة ب ٢٢ من صفر (١٣١٥هـ).
- أن الخزانة كانت أكبر بكثير مما هي عليه الآن؛ فقد فقدت منها مخطوطات عديدة إما لأنها تلفت، أو استعيرت ولم تسترجع.

المطلب الثاني: نماذج من مخطوطات هذه الخزانة

اختيرت هذه النماذج لما لها من تميّز وتفرد، فبعضها بخط مؤلفها، وبعضها نُسخت في عصر مؤلفها، وبعضها أقدم نسخ الكتاب الموجودة وأكملها، وبعضها أقدم النسخ بهذه الخزانة، وبعضها لا توجد نسخة منها إلى الآن إلا النسخة التي في هذه الخزانة.

الفرع الأول: الجزء السابع من قاموس الشريعة بخط مؤلفه الشيخ جميل

بن خميس السعدي^١ ت (١٢٨٧هـ).

أولاً: موضوع المخطوط

المخطوط من الجزء السابع من كتاب قاموس الشريعة في مواضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ومعنى الحجة وما تقوم به، وما لا تقوم به، وما يسع جهله وما لا يسع جهله، وفي حكم غنيمة أموال أهل القبلة... ومعرفة حقيقة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم... وفيه نقلٌ لجواب عن الشيخ ناصر بن جاعد الخروصي، به سبع مسائل.

ثانياً: وصف المخطوط

المخطوط في حالة جيدة، متوسط الحجم، خطه مشرقى واضح، أقرب إلى خط النسخ، باللون الأسود، ويستعمل الناسخ اللون الأحمر عند المسائل وبداية الأبواب والفصول، ومع بعض الفواصل. وعدد صفحاته (٢٨٠) في كل صفحة

١ هو جميل بن خميس بن لافي بن خلفان السعدي، من فقهاء عمان في القرن الثالث عشر الهجري، من بلدة القرط من أعمال المصنعة، اهتم بالتأليف، فألف كتاب قاموس الشريعة -الذي يعد أكبر موسوعة فقهية عمانية- في تسعين جزءاً، كان له أثر في الإصلاح السياسي والعلمي والاجتماعي. توفي بين (١٢٧٨ - ١٢٨٥هـ - ١٨٦١ - ١٨٦٨م). فهد، فهد بن علي السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، م(١)، ج(١)، ص ١٢٥-١٢٧.

ما يقارب (٢٠) سطرًا، و(١٢) كلمة في السطر الواحد تقريبًا. يبدأ المخطوط قبل الباب الرابع عشر بورقتين، وينتهي عند بداية المسألة السادسة من الباب الثاني والثلاثين. ومن التقييدات الخارجة عنه تقييد من الإمام محمد بن عبدالله بن سعيد الخليلي إلى واليه أبي زيد عبدالله بن محمد الريامي، وهو تقييد في صفتين (٢٣٨ - ٢٣٩). مؤلفه الشيخ جميل بن خميس السعدي، وناسخه مؤلف الكتاب نفسه. ويوجد في بداية المخطوط "بلغ مقابلةً من خط يد مؤلفه سنة (١٢٦٦هـ)، كتبه جميل بيده".

ومما يميز هذا المخطوط أنه بخط مؤلفه.

الفرع الثاني: مخطوط "المسالك في المناسك" للشيخ راشد بن سيف المكي ت(١٣٣٢هـ)'.^١

أولاً: موضوع المخطوط

كتاب "المسالك في المناسك" في باب الحج، تناول فيه مؤلفه شعيرة الحج في مقدمة وثلاثة أبواب: الباب الأول فيما ينبغي لمريد الحج أن يفعله، وما يؤمر به من مفروض ومسنون... وفيه سبعة فصول. والباب الثاني في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ويليه فصل في دعاء عشية عرفة. والباب الثالث في فرائض الحج وسننه ومندوباته، وما يفسده من محظورات... وهو في ثلاثة فصول. وتعرض الكتاب لأركان الحج وشروطه، ومحظوراته، ومندوباته، وأهم

١ هو راشد بن سيف بن سعيد المكي، ولد بالرسناق سنة (١٢٦٢هـ - ١٨٤٦م)، كان من أبرز فقهاء عصره، وعليه مدار الفتوى في الرسناق ونواحيها، من تلامذته الشيخ عبدالله بن حميد السالمي، مارس القضاء، وله مؤلفات، منها كتاب المسالك في المناسك، و مجموع في مختلف الدعاوي والأحكام والدييات، وقصائد في فضل العلم. توفي سنة (١٣٣٣هـ - ١٩١٥م). ينظر: فهد، فهد بن علي السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، م(١)، ج(١)، ص٢٢٨ - ٢٣٠.

أحكامه. ويظهر في الكتاب حسن التبويب والتقسيم، والاستدلال بالأدلة الشرعية خاصة القرآن الكريم والسنة النبوية. ويأتي هذا المؤلف على خلاف الشائع والمعتاد من مؤلفات العمانيين، فهو في موضوع خاص، وهو الحج، وأكثر مؤلفات العمانيين موسوعية تتناول أبواب الشريعة كلها أو غالبها.

ثانياً: وصف المخطوط

المخطوط في حالة جيدة، لكن به آثار الرطوبة على أكثر صفحاته. وهو صغير الحجم، واضح الخط، خطه أقرب إلى النسخ، باللون الأسود، ويستعمل الناسخ اللون الأحمر عند الفواصل، وبداية الأبواب والفصول، وعدد صفحاته (١٧٥) صفحة، في كل صفحة ما يقارب (١٣) سطراً، و(٨) كلمات في كل سطر تقريباً. مؤلفه الشيخ راشد بن سيف بن سعيد اللمكي. وناسخه محمد بن راشد بن حميد بن ناصر بن راشد النوفلي الودامي مسكناً^١، والمنسوخ له راشد بن هلال السعدي (مضروب عليه ومكتوب بدلا عنه: حمد بن عامر بن سالم السعدي)، وتام النسخ بعد الباب الثاني كتب الناسخ يوم ٢٨ شهر محرم الحرام سنة (١٣١٨هـ)، وفي نهاية المخطوط كتب جرى يوم ٢٩ محرم ١٣١٨هـ (كتبها الناسخ: ١٣٨١هـ). وهي (١٣١٨هـ)، لأن الناسخ والمنسوخ له توفيا قبل هذا التاريخ، ولأن التاريخ الأول الذي كتبه الناسخ نفسه نهاية الباب الثاني هو (١٣١٨هـ).

١ هو محمد بن راشد بن حميد بن ناصر بن راشد بن مسعود النوفلي أبو صالح، عاش في آخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر الهجري، ولد بودام من أعمال المصنعة، اشتهر بالعلم ونسخ الكتب، ونسخ مؤلفات كثيرة، منها بعض أجزاء قاموس الشريعة للشيخ جميل السعدي، وكتاب المسالك في المناسك للشيخ اللمكي. وهو حي إلى تاريخ (١٣١٩هـ). ينظر: فهد، فهد بن علي السعدي، التاريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة، ج(٨)، ص ٤٤٢ - ٤٦٥.

وتتميز هذه النسخة أنها:

- كتبت في عصر المؤلف.
- كتب فهارسها وعنوانها المؤلف نفسه.
- أقدم نسخ الكتاب وأكملها على حد معرفتنا؛ فالنسخ المتوافرة منه هي:
 - نسخة مكتبة محمد بن أحمد البوسعيدي بولاية السيب - منطقة الشراذي. تمام نسخها يوم ١ ربيع الأول (١٣٢٢ هـ). وهي نسخة مكتملة.
 - نسخة دار المخطوطات العمانية برقم (٤٧١٤)، نقصت من آخرها ورقتان، وليس بها تأريخ نسخ.
 - نسخة خزانة عبدالله بن راشد بن صالح الهاشمي بالسويق برقم (١٤). وهي مجموعة أوراق، وليس بها تأريخ نسخ.
- وقد وجه القائمون على هذه الخزانة الباحثين إلى تحقيق هذا الكتاب، واعتماد هذه النسخة في التحقيق، وقد اعتمد عليها طلاب كلية العلوم الشرعية في تحقيقهم لهذا الكتاب^١.

١ حقق هذا الكتاب الأساتذة أحمد سالم البكاري و سليمان بن جمعة الناعي وأحمد بن راشد الزيادي في بحث تخرجهم بكلية العلوم الشرعية سنة (٢٠١٥ هـ). والكتاب بمكتبة كلية العلوم الشرعية مرقون غير منشور. برقم (١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، على ٢٢٣).

الفرع الثالث: الجزء التاسع عشر من بيان الشرع للشيخ محمد بن إبراهيم

الكندي^١

أولاً: موضوع المخطوط

المخطوط هو الجزء التاسع عشر من بيان الشرع، وموضوعه أحكام الزكاة، ففيه حكم تعجيل الزكاة، وحد الفقر، وبيان مصارف الزكاة وحقيقتهم، ودفع الزكاة إلى الوالدين والقربان.. وخاتمته في الحمد والشكر.

ثانياً: وصف المخطوطة

المخطوط في حالة جيدة، لكن به آثار الرطوبة على أكثر صفحاته. وهو متوسط الحجم، واضح الخط، أقرب إلى خط النسخ، باللون الأسود، ويستعمل الناسخ اللون الأحمر بداية الأبواب والفصول، والمسائل، ومع الفواصل. وعدد صفحاته (٢٨٠) صفحة، في كل صفحة ما يقارب (١٧) سطرًا، و(١٥) كلمة في كل سطر تقريباً. وبه تقييدات سبق ذكرها في المطلب الأول. ومؤلفه الشيخ محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي، وناسخه سالم بن حسن بن حميد بن ناصر بالفورا، و المنسوخ له حميد بن سوييف المخمري. وكان تمام النسخ ١٧ شوال (١٢٥٥هـ).

وما يميز هذه النسخة أنها أقدم النسخ المخطوطة المكتملة بهذه الخزانة، وأنها معروضة ومصححة على نسخة الأصل ونسخة أخرى للشيخ محمد بن خميس البوسعيدي^٢.

١ هو محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد الكندي، عاش في القرن الخامس الهجري وأدرك السنوات الأولى من القرن السادس، يعد من كبار فقهاء عمان، وكان مرجع الناس في عصره، من أشهر مؤلفاته بيان الشرع في (٧١) جزءًا، وأرجوزة النعمة في أصول الشريعة وفروعها، وقصيدة العبيرية في وصف الجنة. توفي سنة (٥٠٨هـ). فهد، فهد بن علي السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، م(٢)، ج(٣)، ص ٤٠ - ٤٦.

٢ ذكر الناسخ ذلك نظمًا في تقييد آخر الكتاب.

الفرع الثالث: الجزء الخامس من بيان الشرع تأليف محمد بن إبراهيم بن

سليمان الكندي

أولاً: موضوع المخطوط

وهو جزء في الزهد وحقيقته، والدخول فيه، وزهد النبي صلى الله عليه وسلم، وبيان معنى الحسد، والتواضع، وآداب حلق الشعر، وحق الجار والصاحب وابن السبيل، وصلة الأرحام، وآداب دخول المنازل، وفي الغضب، وما يورث قساوة القلب. وكتاب بيان الشرع طبعته وزارة التراث العمانية.

ثانياً: وصف المخطوط

المخطوط في حالة جيدة، متوسط الحجم، واضح الخط، أقرب إلى خط النسخ، باللون الأسود، ويستعمل الناسخ اللون الأحمر عند الفواصل والمسائل، وبداية الأبواب والفصول، وعدد صفحاته (٢١٢) دون الملحقات (٢١٢) صفحة، ومع الملحقات (٢٥٢) صفحة. في كل صفحة ما يقارب (١٨) سطراً، و(١١) كلمة في السطر الواحد تقريباً. وسبق ذكر الملحقات بالمخطوط في المطلب الأول. ومؤلفه الشيخ إبراهيم بن محمد الكندي، وناسخه متعب بن راشد العرج السعدي^١، وكان تمام النسخ: ٥ جمادى الآخر (١٢٩٧هـ).
ومما يميز هذا المخطوط اكتماله، ووضوحه، وخلوه من السقط.

١ هو متعب بن راشد العرج السعدي، عاش في القرن في القرن الثالث عشر الهجري، اشتغل بالنسخ، ومما نسخه الجزء الخامس من بيان الشرع، وشرح الكفراوي على الأجرومية. حي إلى تاريخ (١٢٩٧هـ). ينظر: فهد، فهد بن علي السعدي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة، ج٨، ص ٣٨٥.

الفرع الرابع: مخطوط معالم العلوم في أحكام النجوم

أولاً: موضوع المخطوط

لم أهدت إلى مؤلف هذا الكتاب إلى الآن، وموضوع الكتاب التنجيم والأبراج وأحوال الكواكب، وهو في خمسة أجزاء.

ثانياً: وصف المخطوط

المخطوط ناقص الأول، وبقية أجزائه كاملة، وبعض أوراقه متفرقة، ويحتاج إلى ترميم وتجليد، وحجمه متوسط، وخطه مشرقى واضح، أقرب إلى خط النسخ، باللون الأسود، ويستعمل الناسخ اللون الأحمر عند المسائل وبداية الأبواب والفصول، ومع بعض الفواصل. وعدد صفحاته (٢٢٩) في كل صفحة ما يقارب (٢٠ إلى ١٩) سطراً، و(١٢) كلمة في السطر الواحد تقريباً. وناسخه سعيد بن شويمس بن غاصب بن غالب بن علي بن محمد بن مبارك السعدي. وكان تمام نسخ الجزء الأول ٢٥ من ذي القعدة (١٢٤٤هـ). وفي نهاية الجزء الرابع كتب الناسخ: "كتبه سعيد بن شويمس بن غاصب بن غالب بن علي بن محمد بن مبارك السعدي (١٢٤٧هـ). وفي نهاية الجزء الخامس كتب: "تمت الفرغة المباركة بعون الله، وكان تمامها نهار السبت... من شهر صفر سنة (١٢٤٧هـ). على يد الفقير لله سعيد بن شويمس بن غاصب بن غالب بن علي بن محمد بن مبارك السعدي. وقد كرر الناسخ البيتين الآتين مع تقيداته (هذا الكتاب ولو يباع بوزنه/ ذهباً لكان البائع المغبونا والمشتري رحبت تجارته ففي/ هذا الكتاب الجوهر المكنونا). وألحق بالمخطوط في نهايته موضوعات في الأبراج والنجوم.

وما يميز هذا المخطوط أنه أقدم المخطوطات بهذه الخزانة.

الفرع الخامس: كلمة الصدق في تأييد الحق^١ للشيخ عبدالله بن غابش^٢

أولاً: موضوع المخطوط

المخطوط رسالة كتبها الشيخ عبدالله بن غابش في موضوع الأموال الموقوفة لزوار المقابر في نزوى وغيرها من بلدان عُمان، يدافع فيها عن رأي الشيخ السالمي ت(١٣٣٢هـ) القائل إن هذه الأوقاف باطلة، وهو ما أخذ به الإمام سالم بن راشد الخروصي ت(٣٣٨هـ)، فيسوق اعتراضات المجيزين ومنهم الشيخ ماجد بن خميس العبري ت(١٣٤٦هـ)، ويجيب عنها، ويخلص إلى أن رأي الشيخ السالمي وأخذ الإمام به وجيه مقبول، ولا يصح تخطئتهما في ذلك ولا الإنكار والتشنيع عليهما ولا التبرؤ منهما.

ثانياً: وصف المخطوط

المخطوط ناقص الوسط، بقيت من أوله ورقتان (٤ صفحات)، بخط ناسخ غير مذكور، ومن آخره وورقة (صفحتان)، بخط حماد بن خلفان بن حماد الشرياني، وكان تمام نسخه يوم ١٨ شوال (١٣٣٢هـ). والمخطوط حسب الترقيم

١ طبعت وزارة التراث القومي والثقافة العمانية سبتمبر عام (١٩٨١م) منظومة للشيخ عبدالله في علم الميراث، عُنوانت ب" كلمة الصدق في تأييد الحق". وهي ليست هذه الرسالة المقصودة.

٢ هو عبدالله بن غابش النوفلي بالولاء، يكنى أبا الخير، ولد ب(ودام) من المصنعة، وعاش في القرن الثالث عشر الهجري، كان فقيهاً زاهداً، تولى القضاء للإمامين سالم بن راشد الخروصي، ومحمد بن عبدالله الخليفي، من مؤلفاته أرجوزة في الأصول، وأرجوزة البحر الفائض لجواهر الفرائض في الميراث، ورسالة كلمة الصدق في تأييد الحق. توفي منتصف شهر صفر سنة (١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م). فهد، فهد بن علي السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، م(١)، ج(٢)، ص ٢٨١ - ٢٨٣.

في آخر صفحة يقع في (٤٥) صفحة. والأوراق في حالة جيدة، خطها مشرقي واضح، أقرب إلى خط النسخ، باللون الأسود. وما يميز هذا المخطوط أنه النسخة الوحيدة إلى الآن، وعسى أن يعثر على نسخة كاملة منها.

النتائج والتوصيات

- أسهمت خزانة الأستاذ سعيد بن ناصر السعدي في الحفاظ على ما بقي من مخطوطات وصلت إليها، وإطلاع الباحثين وطلاب العلم والمعرفة عليها.
- المخطوطات الباقية في الخزانة في حالة جيدة، وقد أعيد ترميم بعضها.
- جل المخطوطات في الجانب الشرعي.
- المخطوطات المكتملة (٦) مخطوطات، والمخطوطات التي بها نقص (٨) مخطوطات، والباقي من المخطوطات أوراق من بعض المخطوطات.
- مجموع المخطوطات من غير المراسلات والتقبيدات على الكتب المطبوعة والوصايا (٣٢).
- أقدم مخطوط في هذه الخزانة هو مخطوط معالم العلوم في أحكام النجوم، ثم الجزء التاسع عشر من بيان الشرع.
- أحدث مخطوط في هذه الخزانة هو كلمة الصدق في تأييد الحق تأليف الشيخ عبدالله بن غابش نُسخ ١٨ شوال (١٣٣٢هـ)، وسؤال من الشيخ راشد بن هلال السعدي بخط يده في الميراث موجه للشيخ ناصر بن راشد بن سليمان الخروصي ويتضمن الإجابة. مؤرخ ب ٢ من جمادى الآخر سنة (١٣٤٣هـ)، وجواب الشيخ مبارك بن سالم المقبالي مؤرخ بسنة (١٣٨٤هـ).
- أوصي القائمين على المكتبات الأهلية والمخطوطات الخاصة أن يولوا المخطوطات مزيداً من الاعتناء، ويتيحوا للمختصين والمشتغلين بالتراث أن يطلعوا عليها لرصدها والاستفادة منها.
- أوصي القائمين على هذه الخزانة أن يرمموا ما يحتاج إلى ترميم من المخطوطات والوثائق، ويعنوا بالمخطوطات فيها، ويجعلوا للخزانة مكاناً خاصاً تحفظ فيه، ويتاح للمشتغلين بالتراث والتحقيق زيارتها والاطلاع عليها.

- أوصي الجهات والمؤسسات الحكومية المختصة بالتراث والوثائق أن تتوجه إلى أصحاب الخزانات الخاصة بمزيد من الحوافز المعنوية والمادية -حفاظاً على هذه الكنوز الثمينة من الضياع-، ومنها زيارة أصحاب الخزانات وتزويدهم بالتوجيهات، وإحاقهم بالدورات والورش التي تعنى بطرائق الحفظ والترميم، وتزويدهم بالمنصات التي تحفظ بها هذه المخطوطات ولوازمها.
- أوصي من استعار - مؤسسات حكومية أو أفراداً- من خزانة الفاضل سعيد بن ناصر السعدي شيئاً من المخطوطات أو وجد على بعض المخطوطات بعض التقييدات التي تدل على ملكية المخطوط لسعيد بن ناصر السعدي أو راشد بن هلال السعدي أو حمد بن عامر السعدي أو محمد بن مبارك السعدي أو صالح بن سعيد بن ناصر السعدي أو عبدالله بن سعيد بن ناصر السعدي أن يرجعها لأصحاب هذه الخزانة.

"خزانة فضيلة الأستاذ سعيد بن ناصر بن حمود السعدي (ت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)....."

الملاحق

(١) صورة لصاحب الخزانة رحمه الله



(٢) صورة لأهم المخطوطات والوثائق في الخزانة



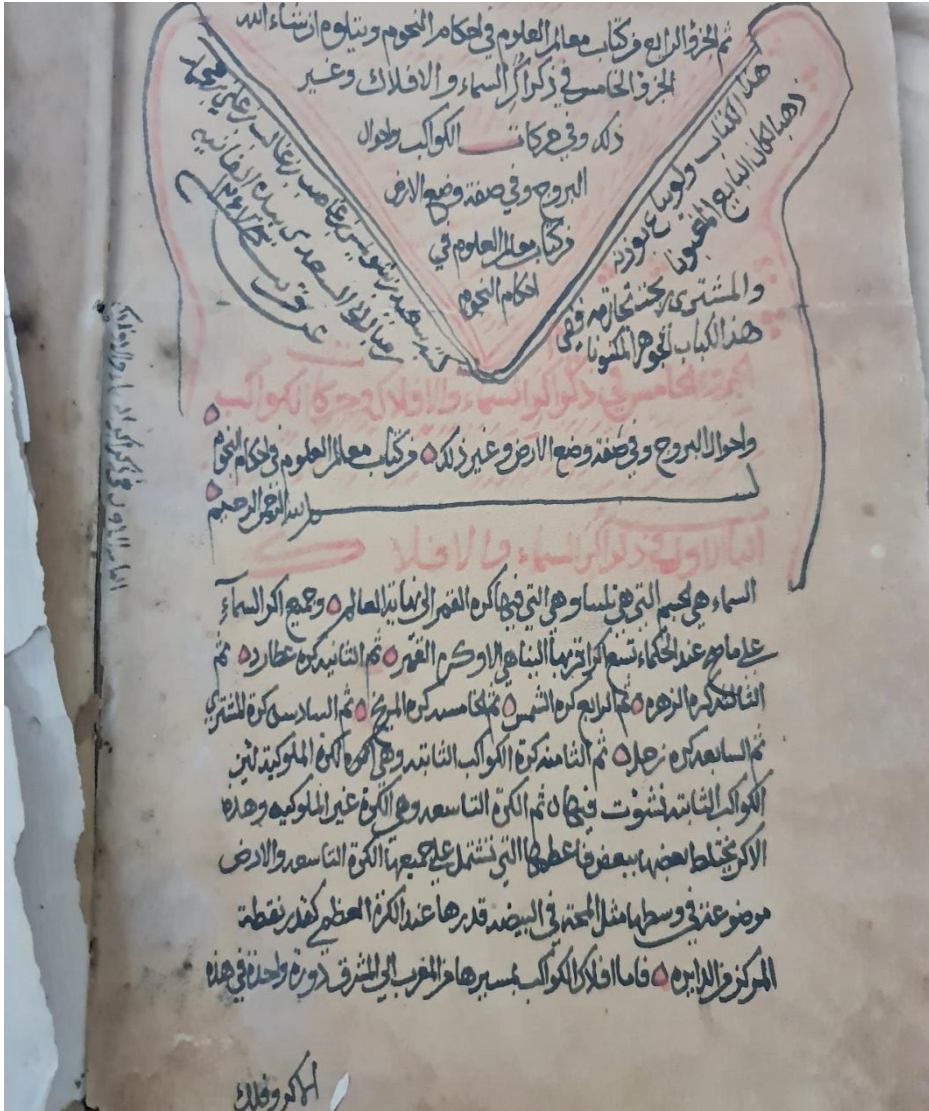
(٣) صورة لأحد الصناديق (المندوس) الذي تحفظ فيها المخطوطات والوثائق



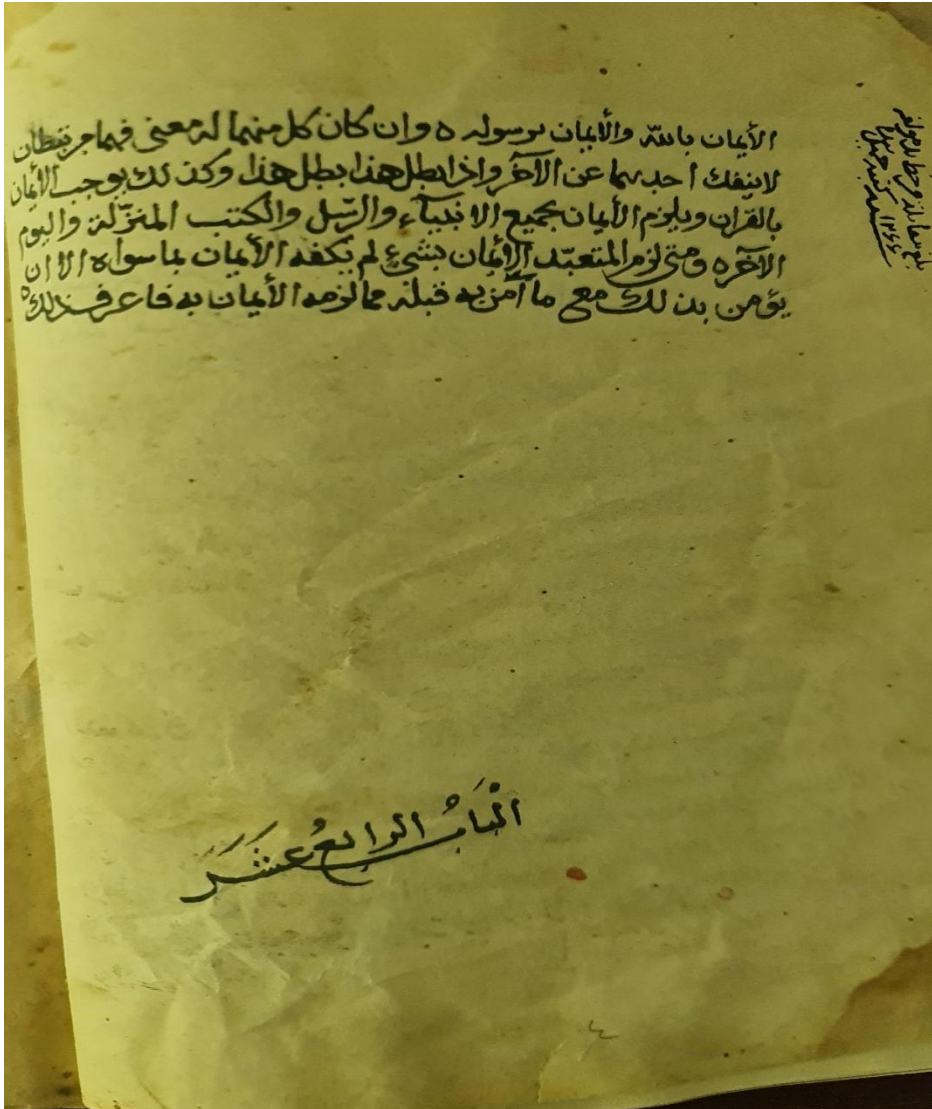
(٤) صورة لما يعرف ب(الدرج أو الدرّي) تحفظ فيها بعض الوثائق.



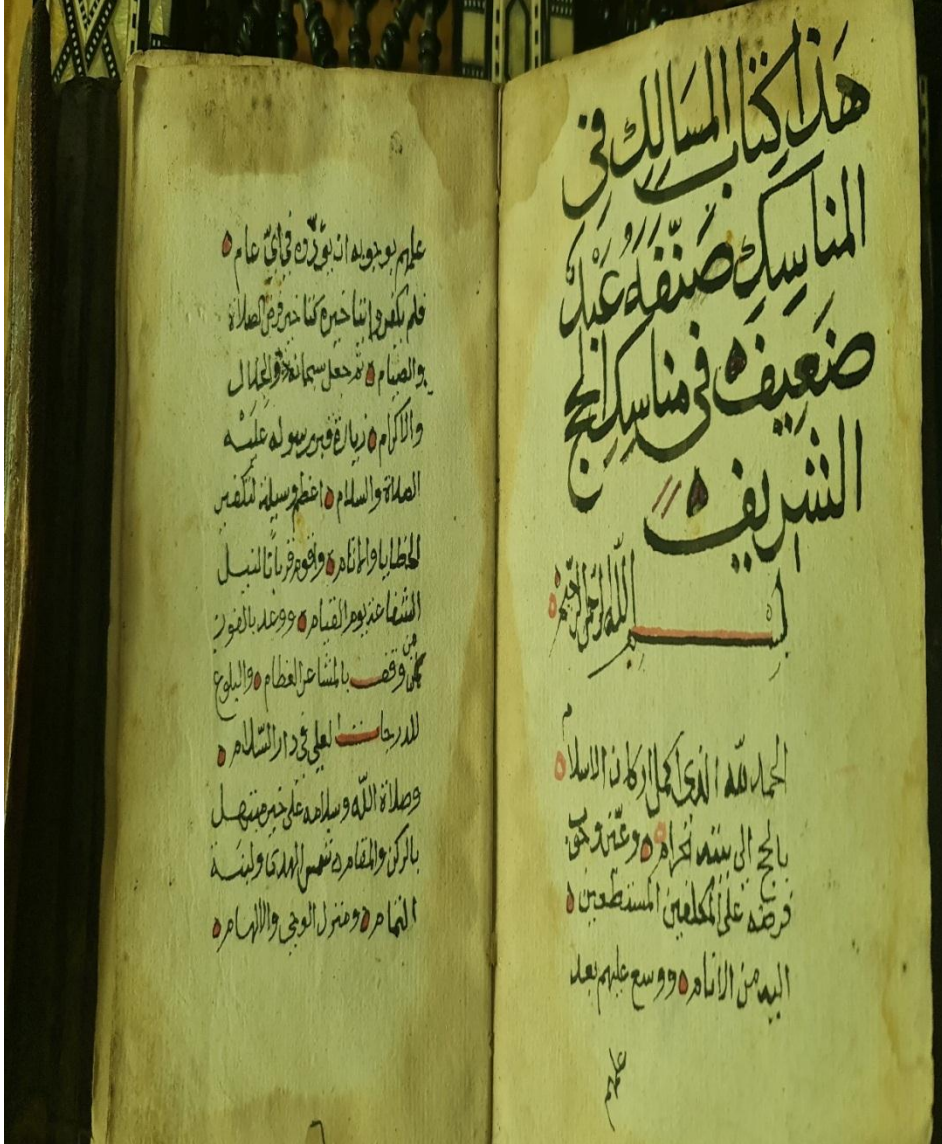
(٥) صورة من أقدم مخطوطة في الخزانة، كتاب معالم العلوم في أحكام النجوم



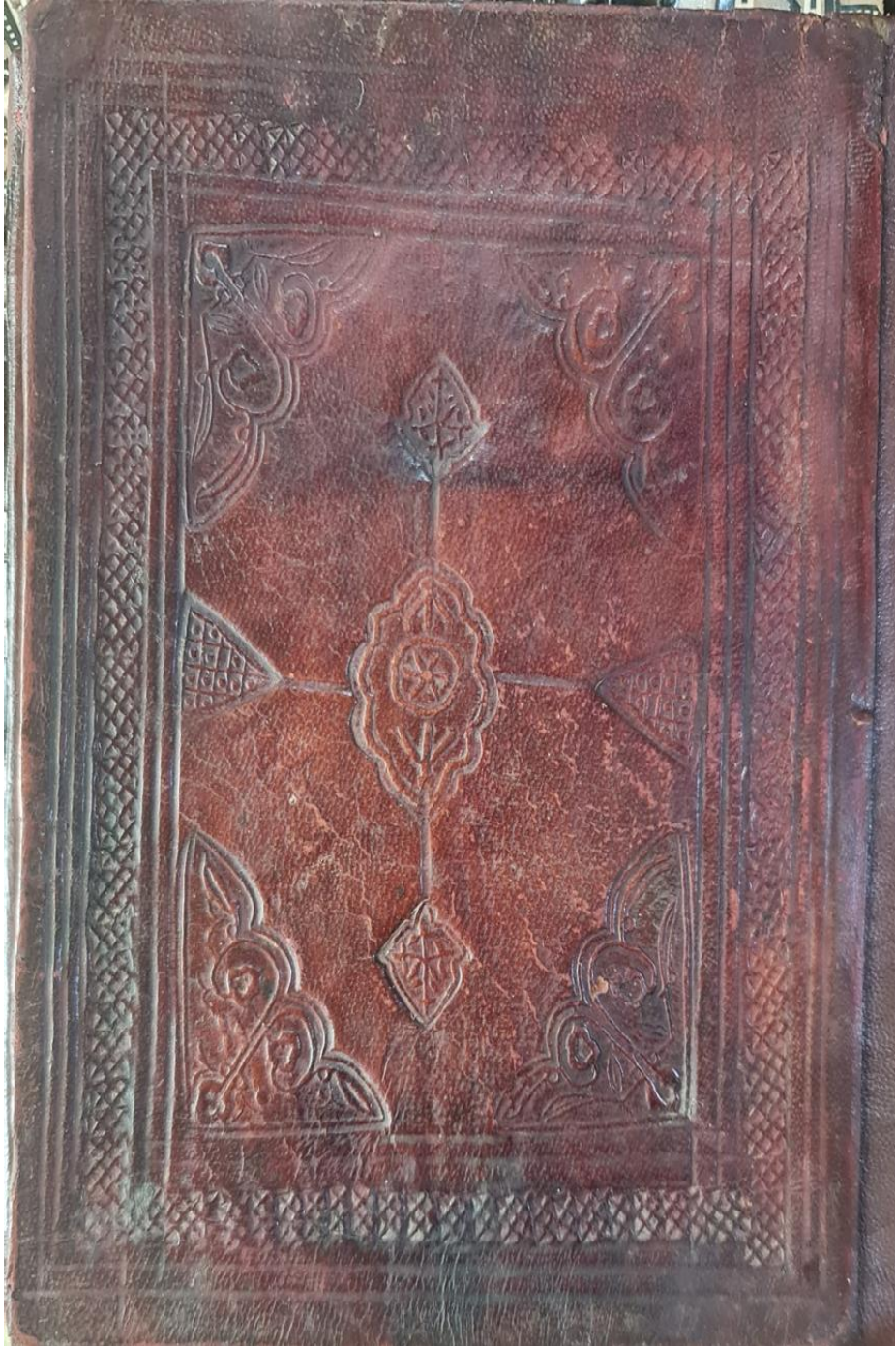
(٦) صورة من مخطوطة الجزء السابع من قاموس الشريعة بخط مؤلفها



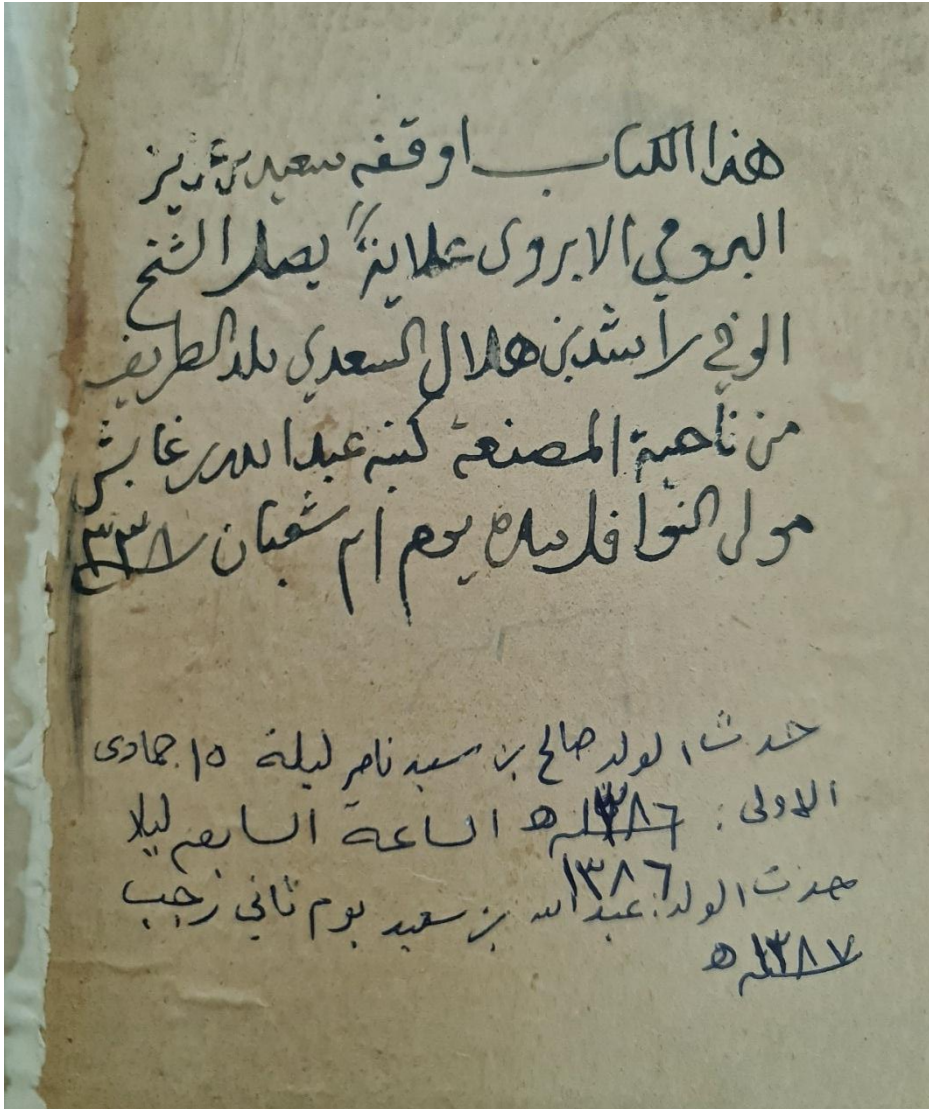
(٧) صورة من مخطوطة المسالك في المناسك، وهي أقدم مخطوطة للكتاب، نسخت في حياة مؤلفها، ومن نسخ عنوانها وفهارسها مؤلفها نفسه.



(٨) صورة لغلاف أحد المخطوطات بالخزانة، ويظهر فيه التجليد القديم



(٩) صورة لبعض التقييدات على كتاب طلعة الشمس، الطبعة المصرية



المصادر والمراجع

- خزانة الفاضل سعيد بن ناصر بن حمود السعدي
- فهرسة أولية لمخطوطات خزانة الفاضل سعيد بن ناصر بن حمود السعدي من إعداد الأستاذ الباحث/ فهد بن علي بن هاشل السعدي غير منشورة
- لقاء مع الأستاذ سعيد بن محمد السعدي
- لقاء مع الأستاذ صالح بن سعيد بن ناصر بن حمود السعدي
- لقاء مع الأستاذ عبدالله بن سعيد بن حمود السعدي
- ألف باء المخطوطات العُمانية، سلطان بن مبارك بن حمد الشيباني، سلطنة عُمان، مسقط، ذاكرة عُمان، ط(١)، (١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م).
- التاريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة، فهد بن علي بن هاشل السعدي، سلطنة عُمان، مسقط، ذاكرة عُمان، ط(١)، (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
- معجم القضاة العمانيين، عبدالله بن راشد السيابي، سلطنة عُمان، بركاء، مكتبة خزائن الآثار، ط(١)، (١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م).
- معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، فهد بن علي بن هاشل السعدي، سلطنة عُمان، مسقط، ط(١)، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

محتوى الورقة

الصفحة	الموضوع
١٢٥١	مقدمة
١٥٤	التعريف بصاحب الخزانة
١٢٥٥	التعريف بالخزانة
١٢٥٨	المخطوطات التي تحتويها الخزانة
١٢٧٦	نماذج من مخطوطات الخزانة
١٢٧٦	الجزء السابع من قاموس الشريعة للشيخ جميل بن خميس السعدي
١٢٧٧	"المسالك في المناسك" للشيخ راشد بن سيف اللمكي
١٢٨٠	الجزء التاسع عشر من بيان الشرع للشيخ محمد بن إبراهيم الكندي
١٢٨١	الجزء الخامس من بيان الشرع للشيخ محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي
١٢٨٢	معالم العلوم
١٢٨٣	كلمة الصدق في تأييد الحق للشيخ عبدالله بن غابش
١٢٨٥	نتائج وتوصيات
١٢٨٧	الملاحق
١٢٩٥	المصادر والمراجع
١٢٩٦	فهرس الموضوعات